

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 20-02-2007 العدد : 16008

الصفحات : 16 المسلسل : 121

المنتدى

في إطار مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام.. الدهلوي يقترح:

هيكلية وتصنيف مسميات مراحل التعليم العام

مبنى واحد، لما لهذه المرحلة أو لهذه الفئة من أهمية بالغة وهي الأساس القوي والذي تعتمد عليه المراحل التالية فإنا نلحظ ان هذه المرحلة نظرة اهتمام بالغ وكذلك اعداد وتأهيل المعلمين وأيضا اعداد المباني والوسائل التعليمية المناسبة والخاصة لهذه الفئة. فسوف تكون النتائج مبهرة.

المرحلة الثانية: وتسمى بالمرحلة الابتدائية العليا. وتشمل الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي وأيضا الأول والثاني والثالث المتوسط أو الاعداي.

وتهتم هذه المرحلة بإعداد البنين والبنات الى المرحلة الثالثة وهي مرحلة التخصص، كما تهتم أيضا هذه المرحلة في نظامها التعليمي على اللغتين وكذلك نظام التعليم الالكتروني (الحاسوب) وتحتاج هذه المرحلة الى تطوير مناهجها التعليمية الملائمة لهذه المرحلة والتأسيس للمرحلة الثالثة.

المرحلة الثالثة: وتسمى بالمرحلة الثانوية الجامعي، وتشمل هذه المرحلة الصفوف الأولى والثاني والثالث ثانوي ويضاف اليها سنتان تشمل السنة التضيرية للجامعة وديبلوم كلية المجتمع وكليات التقنية. وتهتم هذه المرحلة أيضا الدراسة باللغتين ونظام التعليم الالكتروني وتصنيف وتطوير المناهج بما يتلالم مع الاحتياجات العصرية والتقدم التقني والمعرفي وبما توصلت اليه نظم تطوير المناهج على تخصصات علمية متعددة (الدارية) علمية. دينية-إبدية-فنية-رياضية-تقنية-صحية(أو طبية) أو تخصصات يمكن استحداثها وذلك بما يتوافق ومتطلبات سوق العمل وذلك لتحقيق الاهداف المرجوة. هذه هي المراحل المقترحة.

نلاحظ هنا ان المتخرج من هذه المراحل قد تأهل تأهيلا علميا وعمليا يؤهله للعمل الوظيفي في حالة عدم رغبة المتخرج اكمال دراسته الجامعية أو لأي ظروف أو الالتحاق بالجامعات كلاس حسب تخصصه بحسب النسبة المئوية المحددة للقبول التي يحصل عليها المتخرج دون الحاجة الى عمل اختبارات القبول.

مميزات هذا المقترح أو البرنامج:

- 1- اعداد المتخرج وتأهيله تأهيلا علميا وعمليا للعمل الوظيفي.
- 2- عدم الحاجة الى اجراء اختبارات القبول للجامعات.
- 3- الغاء المدارس الثانوية التجارية وتحويلها الى المرحلة الثالثة المقترحة.
- 4- الغاء كليات المجتمع وكليات التقنية وتحويلها الى المرحلة الثالثة المقترحة.
- 5- تأهيل المتخرج تأهيلا جيدا وبما يحقق اجتياز التوفل في اللغة الانجليزية تحندا وقراءة وكتابة ومطالعة وكذلك استخدام الحاسوب بكافة برامجها وتطبيقاتها. وهذا من أهم متطلبات سوق العمل في وقتنا الحالي.

وهناك احتمال ظهور مميزات اخرى اذا لقي هذا المقترح الاهتمام والدراسة الجيدة من قبل لجان متخصصة وعلى أعلى مستوى من الخبرة في هذا المجال مع مراعاة المحافظة على العقيدة والقيم والعبادات والتقاليد بغرس حب الوطن.

هذا طرحي المتواضع اضعه أمام المسؤولين -بوزارة التربية والتعليم- وعلى رأسهم معالي الوزير المؤرق. والله موفق،،،،

توقيع: **عبد الحميد دهولي**

إن موافقة مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله على توصيات مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام بمراحلة الثلاث ورسد المبالغ المالية الضخمة التي تصل الى 9 مليارات ريال، على أن يتم تنفيذه خلال ست سنوات، ويتضمن هذا المشروع أربعة برامج وهي:

- 1- تطوير المناهج.
- 2- تأهيل المعلمين والمعلمات.
- 3- تحسين البيئة التربوية.
- 4- برنامج النشاط اللاصفي.

أتت هذه الموافقة من إيمان وقناعة راسخة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله، بأهمية المواطن السعودي والاهتمام به أولا وأخيرا منذ نشأته، باعتباره موردا وثروة لا يضاهيها ثروة. لأن فرد من أفراد هذا الوطن الغالي يعتبر من أهم الثروة لهذا الوطن ولابد من استثماره الاستثمار الجيد، ولأن قوة هذا الوطن تستمد من قوة رجاله وأبنائه وبناته.

من هنا جاء اهتمام الدولة البالغ بتنمية قدرات الفرد (المواطن) وأولت جل اهتمامها ووضع الخطط الاستراتيجية القصيرة والبعيدة المدى في هذا المجال مجال التعليم وكل ما يستجد في هذا المجال بما يخدم وينفع ويطور وينمي ابناء الوطن، وتناج ذلك موافقة مجلس الوزراء المؤرق ورسد المبالغ الضخمة لهذا المشروع، مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام.

مما تقدم فلاني أقترح على معالي وزير التربية والتعليم د. عبدالله بن صالح العبيد المؤرق والسادة رئيس وأعضاء اللجنة المشرفة على هذا المشروع المؤرقين، اضافة برنامج خامس اضافة الى البرامج الأربعة المتخصصة بالشروع وذلك بعد دراسته الدراسة المستفيضة ومدى ايجابياته وسلبياته، وهذا البرنامج هو عبارة عن اعادة تقييم وتصنيف وهيكله سميات مراحل التعليم العام بمراحله الثلاث للبنين والبنات واني على يقين إذا تمت دراسته الدراسة الجيدة وأعطى الاهتمام فإنه يعتبر مكملا للبرامج الأربعة المشروع كما أن هذا البرنامج يتوافق مع ما نعيشه اليوم من تحولات وتطورات ومتطلبات الزمن الذي نعيش فيه، كما يعتمد على تطوير مستقبلي أبنائنا ورغبتهم وكذلك اكتشاف مواهبهم وميولهم ورغبتهم المستقبلية. كما يحقق هذا المشروع عند اكتمال عناصره و برامجه الأربعة مضافا اليها البرامج الخماس المقترح، نقلة نوعية في التعليم العام بمراحله ومخرجاته للرتقي بمستوى التعليم كما يحقق معايير الجودة وبناء انسان متكامل تتوفر فيه الجوانب المعرفية والعلمية والسلوكية والأخلاقية والمهنية اضافة الى الابدنية والنفسية.

البرنامج المقترح يتضمن الأتي:

المرحلة الأولى: وتسمى بمرحلة الاعداد والتأهيل الابتدائي. وتضم صفوف الروضة (1)، الروضة (2) والتمهيدي والصفوف الأولى والثاني والثالث الابتدائي.

حيث يعتمد في هذه المرحلة على التربية والسلوك والتشويق وكذلك اكتشاف المواهب والتميزين واعدادهم الاعداد الجيد وبصفة خاصة (اللغة الانجليزية) والحاسوب) والمناهج الملائمة التي يتطلبها واقعنا ومجتمعنا وذلك بأحدث الأساليب التربوية الحديثة المتطورة، على أن يقوم بالاشرف والتعليم على هذه المرحلة العنصر النسائي للجنسين ويمكن أن يتم الفصل بين الذكور عن الإناث ولكن في